

قرأت لكم من كتاب نافذة من عناق الشاعر محمود فهد المؤمن ملتقى ابن المقرب الأدبي 1440

بداية أبيات بشكل جميل

وومميز حول الأم

رسالة من حنان وشكر أُمي الرؤوم

حنانها أول الأوطان وآخر المنافي

آنست نار الشعر

- ويوضح أن الشعر جذوة من نار وقمة في عذابه وجسر سعادته

- ما بين ماء حقيقية وسراب

علقت جسر سعادتي وعذابي

- وكيف تحول الشعر وكأنه حلبة مصارعة وساحة تجاذب بين النفس والروح والجسد مثلث صعب

ان يفضل بعضها على بعض

- منذ البداية والصراع مؤجج

ما بين نيران

وبين تراب

- ما بين أسئلة تجول بخاطري ومكيدة

تأبى سوى استجوابي

وجه ابي

- وبعد الانتهاء من الصراع يحث على الانطلاق ويستمد من وجه أبيه الوصول لقمة المعالي ...

- وانطلق نحو المعالي واستبق

سنة الضوء بلمح صيب

- لا تخف من ظلمة الوقت وخص في غمار الوجد ما عدت صبي

- وكأن أبيه يدعو له في الخفاء ويشجعه للوصول لما يصبو له من تفوق ورفعة وكل أب يفضل ابنه على نفسه

- يا بني العمر يطوي وأنا

لم أعد أقوى فحقق مطلبي

- ويرد على أبيه أن المحن التي مر بها

هجر جميل

- ماذا جنيت من المساوي

كي تقوم بقصم ظهري

- وياتي الضمير الحي وما استودع به من إيمان ..

ودعوة إلى الصبر والصلاة تفجر فيه طاقات نحو الإنطلاق من جديد

-صبرا فؤادي

فالغرام يبوح ما يطوي بسر

- تجري بينوعي الصلاة

ويلتقي بالهجر ذكرى

- وحتى لا تفكر ويذهب بك حلمك وتتألم من كلامي ...

-سأغلق ذكريات لي

بها يتولد الحنق

-وأشرب قهوة الإحساس كي يستنشق الفلق

- وياتي الديوان بعنوان

- نافذة من عناق

ليعبر عن ألم وخوف وكأ أنه يحمل بلسم شفاء

- الخوف من وحشة الظلماء أرقني

وحدي أجمع ألواحاً وآثارا

- هيا امنحيني كونا قد مزجت به

الأكوان يا من أحلت الطين أنهارا

- و بين فترة وأخرى ياتي بيت من شعر في روح شفاقة ويتمرد على الوضع الذي يمر به ويستمد بما يفعله
المطر على الأرض العطشى

همسة على تراتيل المطر

- يا ملهم الروح ألحانا وقافية

من التمرد طافت حولك القبب

- صاحوا أيا مطرا جاد السحاب به

بلل جمالك فيمن بالهوى اختضبوا

- الحب والغرام الذي ينضج الديوان به ليعبر عنه في هذا البيت من الشعر عذراء الصحاري

- تنبئك أن الحب جاث

بين فردوسي و ناري

- والوطن له نصيب ويعبر ان الحب له بالاختيار وفيه عز ومجد وتربته إذا شمها إعادت له عز ومجد

- وطني بتربته شملت

أريج عزي وافتخاري

- ما ذنب قلبي إن هواه

و ذاب فيه بلا اختيار

- وبعد رحلة الحياة ويقوم بكل الأعمال الصالحة ومنها المناجاة الى الله في غسق الليل

ويدخرها الى القبر الذي يحتاج ان يجهز له كل عمل صالح

- مناجاة

- إني ادخرت مناجاتي إلى سكن

حتما وإن طال بي المسرى سألقاه

- مارد الشعر

-وبعد تقلب في صفحات الحب والجمال بين دفتي الديوان يأتي هذا البيت من الشعر يصف رحلة العشق

- قلبي عاشق وموله

ما زلت يبحر في الجمال عميقا

- واثري فيه الحب حتى جعل منه يبحث عن شئ ينسيه ذلك

وكنت غير موافق الشاعر على ذكر ذلك في ابیات ربما لها تأویل غیر المقصود منه

- تيه بمنفى الذات

- هجرت الصومعات

ورحت للحانات أستبق

- ثملت بكأسي الأوفى

وشكي فته الأرق

- وبعد هذا الصراع والتجربة

يقول

-هناك عرفت معنى الحب

كيف إليه أنطلق

وبختم هذا الديوان بما بدأ بقوة وحب ويترك الحبل على القارب ويعبر الى الحبيب

أصطلي وجدا

- أقبلت نحوك مستخفا

وإذا بجرحي فاض نرفا

- رسمت خيالك طيفا حيا

فهلا عرفت أنا من أنا

همسه

"من أراد هجره ، وجد في ثقب الباب مخرجاً ..

ومن أراد ودك ، ثقب في الصخر مدخلا"